mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مرئية

مفاتيح النصر في فتنة العصر | خطبة مميزة من تراث الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث من - 00:00:27

منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:57

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اما بعد - 00:01:27

هذه نظرات في سورة الانفال. دعت اليها الحالة الراهنة. التي يعيش ايها المسلمون الان وسورة الانفال سورة مدنية وهي تتعلق بوقعة بدر. التي اعز الله عز وجل فيها جنده برغم خلتهم. وبرغم حاجتهم - 00:01:57

وانهم كما تعلمون خرجوا من ديارهم مظلومين. تركوا الدار عنوة لكم المال وراء ظهورهم ايضا عنوة وبغيا وعدوانا. تركوا هذا لله فداء له وفداء لدينه. واقعة بدر كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه في حديثه الذي اخرجه الشيخان في خبره لما تخلف عن غزوة - 00:02:37

ازا ابوك قالت وبدر اذكر في الناس اذكر في الناس سينسب من حضرها اليها. ويقال فلان بدري. دون سائر الغزوات التي غزاها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا يقال احدي ولا خندقي ولا تبوكي - 00:03:17

انما يقال بدري. ولاهل بدر خصيصة. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وقال صلى الله عليه - 00:03:47

عليه وسلم لا يلد النار احد شهد بدرا والحديدية لما شكى غلام حاطب حاصبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه يضربه ويسطو عليه قال غلام حافظ والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. قال له كذبت انه شهد بدرا - 00:04:07

فما هي بدر؟ وما هو خبرها على وجه البسط؟ لاننا في امس الحاجة الى الرجوع مرة اخرى الى احداث بدر. اننا في نفس حالة الاستضعاف. التي عاشها الاوائل. قال الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وقال لهم - 00:04:37

واذكروا اذ انتم خليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم. وايدكم تكن بنصره ورزقكم من الطيبات. فكانوا شراد على هامش الدنيا. ما لهم ذكر وما كان للعرب قيمة في الوقت الذي كان اسم الروم وفارس يجلجل في اخر مكان في الدنيا. لم يكن - 00:05:07

كل العرب اية قيمة في الدنيا. فلما جاء الاسلام اعزهم الله عز وجل ونصرهم مع ان كافة اسباب النصر كانت مع الكافرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الى الله عز وجل بالدعاء يوم بدر. وقد لخص حال المسلمين. قال اللهم - 00:05:37

انهم عالة تحملهم. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فكهم اللهم ان ثبت هذه العصابة لا تعبد بالارض. هذا كان حالهم جياع

الله ليس له في الارض شد يستقرون فيه. لما خرجوا ما خرجوا بقصد القتال - 00:06:07
انما خرجوا بقصد احراز العيد. وقد ذكر الله عز وجل ذلك. قال تعالى واذ يعدكم اتقوا الله احدى الطائفتين انها لكم. فتركها مبهمة. الطائفتان شعير او النفير. هم خرجوا للعير ما خرجوا للنفير. نسير الحرب - 00:06:37
خرجوا على غير استعداد في صحيح مسلم من حديث انس قال صلى الله عليه وسلم لما علم بخبر العيد قال كان ظهره حاضرا فليركب. فاراد جماعة كانوا يسكنون في عوالي المدينة. ان يذهبوا ويحضروا - 00:07:07
الظاهر قال لا من كان ضروري فليركب من جعير. والحماية على العير ضعيفة. كان مع ابي سفيان اربعون رجل فقط فلقلة حاميتهم ندب النبي صلى الله عليه وسلم من كان ظهرها - 00:07:27
حذرا ان يركب. هذه قصة الخروج. ما خرجوا لنفير قال تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين على الابهام. انها لكم هنا ان غير ذات الشوكة تكون لكم. غير ذات الشوكة اللي هي العير. ليس فيها شوكة وليس فيها سلاح - 00:07:47
وليس فيها ختام. الصحابة يودون ذلك. لكن الله لا يريد هذا وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. فاختار لهم النفير ولذلك لما افلست العير علموا اي الطائفتين اراد الله - 00:08:17
خرجوا يظنون العيد. يظنون ان الطائفة هي العيد. افلست العير. ونجى ابو سفيان واخذ ساحل البحر اذا ما بقي الا المسير. فحينئذ لما علموا انهم وضعوا في الحرب بلا اختيار جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:47
يجادلونك في الحق اي في الطائفة التي ظهرت وتعينت عليهم رغما عنهم. اذا في الحق بعدما فديت. اي تبين لهم ان الطائفة هي النفير وليس العيد. كانما يساقون الى الموت وهم - 00:09:07
قرون ثم قال لهم واذ يعدكم الله احدى الطائفتين. اذا لابد ان يظفر لانه وعد افلسة العير بقي النفير فيبصر. دي كانت البداية بداية بدة وليظهر لك وجه استضعاف المسلمين اكثر. قال تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا. وهم - 00:09:27
قم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. ولو توعدتم لاختلفتم في الميعاد. ولكن ليقضي الله الله امرا كان مفعولا. اذ انتم ايها المسلمون بالعدوة الدنيا اي الاقرب الى المدينة عدوى المكان الارض. وهم بالعدوة القصوى اللي هي الاقرب الى مكة. والابعد من المدينة - 00:09:57
فلماذا ذكر الله عز وجل العدوة الدنيا والعدوة القصوى؟ لان العدوة الدنيا ارض تبار ارض الخضار اللي هي اللينة المسترقية اللي كلها رمل تسوق فيها الارجل ولا ينسى فيها الا بتعب ومشقة ولا يستطيع الذي يحارب ان يفر او يفر فيها. والعدوة القصوى التي نزل - 00:10:27
تشركون بها كانت ارضا صلبة لا بأس بها وكان فيها الماء. حتى الارض ليست معهم التي يقفون عليها ارض رملية. والتي يقف المشركون عليها هي ارض صلبة ثم هناك عامل اخر في جانب المشركين. قال تعالى والركب اسفل منكم. الركب - 00:10:57
ابو سفيان لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لملاقاته اخذ ساحل البحر نزل وهرب فالركب اللي هي العير التي من اجلها خرج المشركون. كانت وراء ظهور المشركين - 00:11:27
تعطيهم حمية. للدفاع عنها. وكان العرب اذا خرجوا اخذوا النساء والاموات. حتى قاتل الرجل حتى آخر رمق. ولا يعير ان عرضه ذهب لعدوه. نوع من الضغط على اللي هو لا يفر اذا كان نفض يده من المعركة فامرأته - 00:11:47
خلف ظهره فليقاتل من اجل امرأته. فكانوا يأخذوا يحضرون النساء والاولاد خلف الظهور. حتى يضاعف من حميتهم وشدتهم وبذل الجهد في القتال. فكان الركب اسفل منكم. خلف ظهور المشركين. يقال - 00:12:17
بحمية وحرب وغيظة على المسلمين ويقاتلون ايضا لحماية اموالهم التي من اجلها خرجوا فكل الظروف تساعد المشركين. انما ذكر الله عز وجل العدوة الدنيا والعزوة القصوى وذكر ضعف المسلمين ليبين ان النصر كان محض تفضل منه تبارك وتعالى. اذ - 00:12:37
لم تساعد الاسباب. حالة استضعاف مريرة اموالهم نهبت. فاراد الله عز وجل ان يعوضهم. لكن العير افلتت. وكانوا يودون هنا لو تقووا بهذا المال عوضا عن المال الذي نهض في مكة. تعلمون ايها الاخوة - 00:13:07

لو ان المسلمين اخذوا العيد انما استفاد من العير ومن المال هذا الجيل. الذي قاتل ما افلست العيد اعطى الله عز وجل المسلمين عطاء. ما اعطاه احدا قط قبل المسلمين - 00:13:37

وهي الغنائم التي احلها الله بعد واقعة بدر. قال صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لكود الرؤوس غيركم. وقال صلى الله عليه وسلم فلما الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. قال هذا الكلام في معرض كلامه على حديث يوسع ابن نون - 00:13:57

لما خرج يقاتل الجبارين وواحد من الغزاة سرق شيئا من الغنائم فلم تحرق النار الغنائم قال هذا النبي فيكم الغلول حتى عثر على مثل رأس البقرة من ذهب كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:14:27

فلما وضعوا رأس البقرة من ذهب على العير نزلت نار من السماء فاحرقتها. وكانت علامة قبول الغزو وقبول الجهاد آنذاك ان النار تأكل الغنائم. ولا يستفيد منها احد. فعلق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا - 00:14:47

فقال فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. ما اباحها لهذا الجيل ما اباحها للمسلمين الى قيام الساعة. فانظر كيف عوضه؟ وكيف عوض المسلمين جميعا من ورائهم. حال حالة الفريقين. كانت متباينة غاية - 00:15:07

زباين مختلفة اشد الاختلاف. المسلمين في غاية الضعف والمشركون في غاية القوة. كان كانوا يقتسمون من قلة الاكل قلة المدد. المشركون كانوا يذبحون عشرا من الجمال في اليوم الواحد كان الثلاثة من المسلمين يعتقدون بعيرا. وخرجوا كما قلت لكم بقصد العيد. وقريش - 00:15:37

خرجت بقصد الحرب. وقد تعدت وجاؤوا يحاجون الله ورسوله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن الان في حالة ضعف وهوان وذل لدرجة ان المرء يعجز ان يتكلم بكلام واضح ولو كان كلاما. كان يقول مثلا - 00:16:07

قد رأى هؤلاء الخنازير والقردة يستعلون ويضربون. الا يقول انا هضرب كلام يا اخي كلام كلام. احنا عارفين انه كلام. هذا يقول انا هضرب؟ نفضت يدي. هو الاخر يقول انا غسلت ايدي من مسألة السلام. خلاص توقفت عملية السلام. واحنا نقول نحن اخترنا السلام. انا - 00:16:37

اضرب واهان والمسلمون يصلون خارج المسجد. وتقف جنود الحراسة عليهم وهم سجود وذل وعار وما نستطيع ان نقول سنحارب ولو كان كلاما؟ لما تصل الحال الى هذا الضعف المهين الذي لا يقبله حرب. حر. رجل - 00:17:07

بتاع بلعنبر توزع من الحالة دي. لما سرقت ابله ولم يجد في قومه من يستنقذ الابل تودع وتمنى لو كان رجلا من قبيلة المحترم قال لو كنت من مازن قال لو كنت من مازن ما استنقذت ابلي بنو لقيط - 00:17:37

من ذهن ابن شيبانة اذا لقام بنصري معشر عند الحفيظة ان ذو لوستة لانا قوم اذا الشر ابدى ناجبيه لهم صاروا اليه زرافات ووحدانا. لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال - 00:18:07

انا برهان لكن قومي وان كانوا ذوي عدد مليار ونصف وان كانوا ذوي عدد ليسوا من في شيء وان هذا وان هان وان كان تافها قادر يتخذ قرار مش قادر يتكلم وان هان يجزوه - 00:18:27

ان من ظلم اهل الظلم مغفرته. ومن اساءة اهل السوء احسانا. كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسان. في الحال ده لو عرض على اي عرض لا دين له - 00:18:47

لكن عنده نخوة لرفضت. احنا في حالة مهينة تصبح حالة بدر واقل من حالة بدر فكيف انتصروا؟ وهذا هو الدرس الذي ينبغي ان نستفيده من هذه الخطبة ومن الخطب التي تليها ان شاء - 00:19:07

كيف انتصروا؟ بين الله عز وجل عوامل النصر الخمسة في مطلع السور يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا - 00:19:27

شكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة واجر كريم. ورزق كريم. فهذا - 00:19:57

اطلع لسورة الانفال علمنا ربنا تبارك وتعالى ان هذه الطائفة ما انتصرت الا بالايمان ولذلك بدأ بوصفهم ثم دخل في الغزو مباشرة كما

اخرجت ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. يبقى اذا انتصروا لهذه الصفات - 00:20:27
الذين اذا ذكر الله وجلت. والوجل هنا ليس هو الخوف المحض. كما في قوله تبارك وتعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم. اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون خائف مرعوب. قالوا لا توجد اي لا تخف. وقال تعالى فلو - 00:20:57
فلما فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. واوجس منهم خيفة. يبقى الوزن هنا هو الخيفة في الاية لا الوجب في هذه الاية ليس هو الخوف المحض. انما هو الخوف المخلوط - 00:21:27
الحب الذي يورث الطمأنينة. وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فهؤلاء اذا ذكر الله كما لو ذكر عندك حبيب. او - 00:21:47
اول ما تسمع اسمه يخفق قلبك بشدة. هو ده الوزن. وجل مخلوق بحب. الله اهو نزل احسن الحديث. كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اهو دي علامة الوجه. فبعد ما يذكر اسم الله ويقرع السمع يقشعر الجلد - 00:22:17
هي دي علامة المحب. بعد ما يستعر الجن يطمئن القلب. ثم تلين جلودهم وقلوبهم زكر الله قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ولا تعارض ما بين ان القلب - 00:22:47
في اوجل عند الذكر وما بين القلب يطمئن عند الذكر. لان الذكر له مراحل اطمئنان القلب له مراحل. اول مرحلة يقشعر الجلد عند سماع اسم الملك وبعد ما تسمع الاسم ينزل على قلبك بردا وسلاما فهذا الجلد - 00:23:07
يلين ويتفك القشعريرة التي شعرت بها اول ما قرع الاسم سمعك. ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله. فهذا يدل على كمال الحب. رجل محب رب متعلق به والواقع اكبر دليل وشاهد على ذلك. قيل لهم اتركوا - 00:23:27
ملاعب صباكم واتركوا دياركم واتركوا اموالكم فلم يتأخروا. ولم يلتفت الواحد منهم وهو يمشي ويبكي على داره التي تركها. لان ربه امره بذلك. وهذه في علامة الحب. قال بعض السلف اية في كتاب الله كسفت كل دعي. يدعي المحبة - 00:23:57
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه هي علامة الحب. اخرج يخرج اقعد يقعد. هي دي علامة الحب. اذا اول ذكرها الله عز وجل صفة تعلق القلب بالله. لان كل الاوامر - 00:24:27
ما هي فرع على هذا الاصل الكبير؟ محركات القلوب الى الله ثلاثة. المحبة والخوف والرجاء واعظمها المحبة. المحب يعبد الله عز وجل بقلبه والذي يعبده بالخوف وحده او بالرجاء وحده يعبده عبادة الموظف - 00:24:57
ذهب ليوقع انه حضر. وشتان بين عبادة هذا وذاك. الذي قيل اذا ذكر الله وجلت. قلوبهم. من علامة تعلقك ان تتعلق ببيت حبيبك. وهذا مشاهد في الناس في الدنيا. رجل ابتلي بعشق - 00:25:27
بيت هذه المرأة هو افضل البيوت. واحب البيوت الى قلبه كان المجنون يقول امر على الديار ديار ليلة اقبل ذا الجدار وذا الجدار. وما حب الديار شرفنا قلبي ولكن حب - 00:25:57
ومن فتن الزيارة. بحب الحجر. بحب الشجر. بحب الارض. لانها مشت عليها. وكانت ساكنة فيها. وهذا معنى لا احد من الناس فان كنت تحب الله عز وجل فانك تحب بيته. اللي هو مسجده - 00:26:17
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله عز وجل بظله يوم لا ظل الا ظله ورجل قلبه معلق من مساجد يعني الراجل بيصلي في المسجد يقوم مطلع قلبه كده من جسمه ومعلقه كده زي النجفة - 00:26:37
اطلع للناس بلا قلب. فاذا خرج بلا قلب لا يضره ما فات من الدنيا. ولا يسره ما اقبل فعليه منها لانه ترك قلبه معلق. زي القنديل كده. ورجل بلا قلب يعني بيهوي لان القلب هو محور الانسكاك - 00:26:57
رخصة ارتكاز البدن كله للقلب. يعني يبقى خارج وعايز يرجع. لان قلبه في المسجد. ودي علامة محبة. من علامة محبته تبارك وتعالى ان يكون اخر مذكور فاذكره اول مذكور تذكره. اذا اردت ان تنام انما تنام على اسمه. فهو اخر مذكور - 00:27:17
ان وزعت الدنيا بذكره. ثم اذا فتحت عينيك وحركت جسمك ورأيت انك حاتم فهو اول مذكور لك. هي دي علامة المحبة. تذكره قبل ان ينام وهو اول مذكور اذا صحى - 00:27:47

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يسألونك عن الانفاس جمع نفل وهي الغنائم. وكانت بعض الصحابة اختصم على الغنائم فقال لهم هل الامثال لله والرسول؟ ماذا فعلوا - 00:28:07

سكتوا ورفعوا ايديهم وانفض الخلاف كله. ليه؟ لانه اذا تليت عليه من اياته زادتهم ايمانا وليس جشعا. ما اخرجهم الله عز وجل لاجل المال يريدون المال لكن الله يريد اعلاء دينه. واعلاء كلمته. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لك - 00:28:37

ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. بس انا مش مسألة مال. ما لهذا خلقتم. وما خلقتم لجمع المال. وما شرع الجهاد للغنائم. انما شرع الجهاد لاعلاء كلمة الله. قال صلى الله عليه وسلم املت - 00:29:07

ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. وحتى حرف لانتهاء الغاية. فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم. هي دي الغاية الجهاد. ما خرجوا لمن؟ ايه المال؟ الله يرث الارض ومن عليها - 00:29:27

لو شاء لجعل لجعل الجبال ذهبا. وجعل الارض ذهبا من تحت ايديهم. فهو مالك الملك وملك الملوك لكن ما لاجل العيد خرج. فلما خرجوا لاجل الامثال عشان يعوضوا بقى الخسارة التي خسروها. افلتت العير وقدر الله - 00:29:47

ان يوضعوا في موضع الحرم. فاذا تليت عليهم اياته اتصدت المشكلة. الامثال مختلفين عليها. نزلت ايه؟ لله خلاص خلصت القصة. اذا تليت عليه اياته زادته ايمانا. وعلى ربه ما توكلون. التوكل هنا يا اخواننا - 00:30:07

مربوط ايضا باية في سورة الانفال. ونحن نعير نعير لما نيجي نقول هنغلب امريكا. يقول العلمانيون والطابور الخامس مهزوم يضحك ملء اشداقهم. وشوف المغرورين دول. ده يضرب امريكا ده قالها اخوانهم قبل ذلك. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء - 00:30:27

وفجأة عشان بقى يعني بيصلي صلاة الخمس ولا بتاع وبيدعوا ان هو يقدر يغلب امريكا دول اتغروا قوي مغرورين بالصلاة والدعاء نعم غر هؤلاء دينهم. قال الله ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. ايوا انت - 00:30:57

فقير وانت لا شوكة له. لكن حقق الشرط. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز لا يغلب عز جاره فلا يغلب. حكيم اي ينصر الفئة الضعيفة ويمكن لها ليلة انها حققت الشرط ومن يتوكل على الله احنا محتاجين ان احنا نتوكل على الله. توكل ليس نبض الاسباب - 00:31:17

ونحن نترك الاسباب لا. التوكل هو الاخذ بالسبب واعتماد القلب على الله. كما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فاختبأ في الغار ولو سأل. ولو شاء لرآه المشركون لكنه اختبأ في الغار اخذ - 00:31:47

السبب مع توكل قلبه الكامل على الله. قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم احدهم تحت قدم قدميه الارعان قال ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما هو ده توكل القلب على الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:32:07

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم قال تعالى - 00:32:27

يقيمون الصلاة وهنا تسكب العبرات تخيل ان اكثر من ثلث الامة لا يصلي لا يصلي اصلا. والذين يصلون كثير منهم لا يقيمون الصلاة دي كلها صفات لابد من توافرها في الجيل الذي سينتصر. ان الله لا يحابي احدا من عباده - 00:32:57

لا يحابيهم. اذا خرجوا من حظيرة العبودية عذبهم. وقد وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم في الجحود والنكران والنصوص انما يأتي باقوام يستعملهم في طاعته. الصلاة التي - 00:33:37

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها بين العبد والكفر ترك الصلاة فمن انتهى فقد كفر. وهي لا تأخذ للمصلي عشر دقائق. عشر دقائق. لانه بيقعد يتكلم في المحمول ويسافر بره بالايام والليالي. ممكن يقف على باب المكتب ساعة وساعتين. واذا قيل - 00:34:07

الله اكبر فانه لا يعظم ربه. الله اكبر مما في يديك. الله اكبر من كل كبير اقول لك حي على الفلاح ولا تريد ان تفلح. فتصور رجلا لا يصلي. والله عز وجل قال - 00:34:37

تقيمون الصلاة مجرد رفع الوجه للسماء وانت تصلي انت منهي عنه لان دي علامة كبر قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقواه يرفعون ابصارهم الى الصلاة او لتتخطفن رجل واقف في حضرة ملك الملوك - 00:34:57

ملك الملوك في بعض الكتب الاسرائيلية. لما موسى عليه السلام دخل على فرعون بقى في الرحبة خوف قال الله عز وجل له لا تنظر الى لباسه فان قلبه بيد وكان وخذله الذين جاءوا لينصرونه وهذا كمال العز - 00:35:27
كمال عز العزيز الذي لا يغلب. اللي هو يهزمه بسلاحه. ويهزمه في عقر داره وقد حشر الناس ضحى. فلما واحد يقف في حضرة الملك رافع راسه الى السماء. ليه ان شموخ الرأس عز. وانت في حضرة الملك اخفض رأسك. مجرد انه - 00:35:57
فلو يرفع راسه ممنوع فكيف اذا ترك الصلاة بالكلية؟ فهؤلاء كانوا يصلون والنبي صلى الله عليه وسلم وهو قائدهم وسيدهم واليه ينظرون ليلة سبعتاشر رمضان. ليلة الجمعة اللي هي ليلة صبيحة غزوة بدر. ظل النبي - 00:36:27
صلى الله عليه وسلم في العريش طول الليل يدعو الله حتى فسقط البر من على كتفه من شدة رفع يديه. وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم من ثالث هذه العصابة لا تعبد في الارض. فامسك ابو بكر بمنكبه وقال يا رسول الله بعض مناشدتك - 00:36:57
ربك فانه منجز لك ما وعد. طول الليل فكيف يستقبل المسلمون النصر مصر الوحيد الذي احرزناه في التاريخ المعاصر. مع الزكرى السنوي حفلات اسواق وغناء هو ده السكر؟ يعصى الله عز وجل - 00:37:27
بنعمه هذا هو الشكر. ويدفع الملحدون يكتبون يكتمون الله ورسوله واذا طالبنا فقط شف الذل اللي احنا فيه. الذين اجازوا رواية حيدر حيدر. اللي الازهر قال انها بتشتم ربنا. تشتم الرسول. تشتم المؤمنين. حق للاديان. كل طلبنا المتواضع - 00:37:57
الضعيف الذليل ان يحاكم المسئول فقط. يعزل من الوظيفة فقط. حتى هذه ما حصلت ما حدثت انه يعد الفقر فقط. ذرة من رمادة العيون. وحتى ينتظر الغيب مكبوت في الخلوق ان ربنا له انصار في هذه الارض. حتى هذه ما حصلت. وما - 00:38:27
ان الله لا يحابي احدا من عباده. قال تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. حتى لو كان مسلما. والاية نزلت كما في كتب التفسير ليهود ومسلمين في قصة درع فانصف الله اليهود. وامر النبي صلى الله عليه - 00:38:57
الا يجادل عن المسلم لانه مخطئ وغلطان في الصلاة ويكون تشهد صحوة الحمد لله. والمساجد بدأت تمتلئ. والحمد لله بتمتلئ بالشباب. ولكن هذا بالقياس الى دموع الامة عدد ضعيف. وهذه وهذه الصلاة في الصلاة. قال تعالى الذين يقيمون - 00:39:27
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ما لك عارية مستردة وانت اولى به من وارثك. انت اولى به. انت الذي تعبت في جمعك فلا تجتهد في الجمع للورثة الذين سينسوك بالكلية ويطول صفحتك. لكن انفق ولا تخشى من ذي العرش - 00:39:57
فهذه خمس صفات ذكرها الله في مطلع سورة الانفال قبل ذكر واقعة بدر ليبين لنا ان هذه المفاتيح الخمسة كانت عوامل النصر في بدر. وللبحث بقية بعد الصلاة ان شاء الله - 00:40:27
اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير طيب واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ - 00:40:47
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم هيئ لهذه الامة يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:41:07
- 00:41:27